الحياة
AL HAYAT
تجريبي

«داعش» استخدم أسلحة كيماوية ضد قوات كردية في الحسكة

السبت، ١٨ يوليو/ تموز ٢٠١٥ (٠٩:١٥ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الرقمية

بيروت - أ ف ب

آخر تحديث: السبت، ١٨ يوليو/ تموز ٢٠١٥ (١١:٤٧ - بتوقيت غرينتش)

قال مقاتلون أكراد ونشطاء اليوم (السبت)، إن عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) أطلقوا قذائف تحتوي على غازات سامة، على قوات كردية في سورية الشهر الماضي.

وأكد كلّ من "وحدات حماية الشعب الكردية" و "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، وقوع الهجمات في حزيران (يونيو) الماضي، في محافظة الحسكة في شمال شرقي سورية.

وأوضحت وحدات حماية الشعب الكردية، أن الهجمات وقعت في 28 حزيران، واستهدفت منطقة الصالحية التي يسيطر عليها الأكراد في مدينة الحسكة، ومواقع كردية جنوب بلدة تل براك.

وقال بيان للمقاتلين الأكراد: "فور سقوطها، أطلقت تلك القذائف غازاً أصفر اللون برائحة قوية تشبه رائحة البصل المتعفّن".

وأضاف أن "عناصرنا الذين تعرّضوا للغاز أصيبوا بحرقة في الحلق والعينين والأنف، مع صداع قوي وآلام عضلية وضعف في التركيز والحركة. كما أن التعرّض الطويل لتلك المواد الكيماوية يسبب حالات تقيؤ".

ولم تعلن "وحدات حماية الشعب الكردية" عن مقتل أي شخص في الهجمات، مشيرة إلى أن العناصر الذين تعرّضوا لتلك الغازات، زالت عنهم الأعراض في ما بعد.

وذكر البيان أن "المقاتلين الأكراد استولوا في الأسابيع الأخيرة، على أقنعة واقية من الغازات من عناصر تنظيم، ما يؤكد أنهم مستعدون ومجهزون لحرب كيماوية في هذا القطاع من الجبهة".

وأكد "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، ومقرّه لندن، وقوع الهجومين. وقال نقلاً عن مصادر طبية، أن 12 مقاتلاً من "وحدات حماية الشعب الكردية" أصيبوا بأعراض مثل الاختناق وحرقة في العيون والتقيؤ، في الهجوم الذي وقع جنوب تل براك.

ولم يتمكّن الأكراد ولا المرصد من تأكيد نوع المادة الكيماوية المستخدمة في تلك الهجمات، غير أن "وحدات حماية الشعب الكردية" قالت إنها تقوم بتحقيق بالتزامن مع مجموعتي أبحاث، هما: "أبحاث تسليح النزاعات" و "أبحاث ساهان".